

نص السؤال

ما هي الحكمة من توجه المسلمين في صلاتهم نحو الكعبة؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

عباراً لما يشاء، وفي كل ما شرعه الحكمة والمصلحة للمكلفين، ولا يشترط أن يفهم العبد الحكمة ليمتثل الأمر، فإن الحكمة قد تُعرف وقد تخفى،

نائباً لا بد لمن يعبد الله تعالى أن يتوجه في عبادته لجهة معينة، ومن تلك العبادات الصلاة، فلو قيل: لماذا يستقبل اليهود بيت المقدس ولماذا يستقبل النصارى جهة الشرق في عبادتهم ماذا سيكون الجواب؟ لا شك أن كل ملة لها صلاتها وقيلتها، فكل تمتد.